

انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء  
الأمر في بلدية الريانة.

د. عمر العالم عمر علي - قسم الخدمة الاجتماعية - كلية التربية يفرن  
جامعة الزنتان.

---

---

## The Reflection of Development on the Quality of Educational Life - Field Study on Parent in the Municipality of Rayayna, Libya

**Dr. Omar Al-Alem Omar Ali**

Department of Social Work - Faculty of Education, Yafran  
Zintan University.

### Abstract

The research dealt with the reflection of development on the quality of educational life in the municipality of Rayayna city, Libya. The research aimed to know the reflection of development programs on the quality of educational life, the extent of satisfaction of the research sample members with it, and to evaluate the reflection of development programs on the quality of educational life in the municipality of Rayayna, Libya. The descriptive approach was used as the appropriate approach and the research sample consisted of (125) families using the questionnaire form. The results showed most parents reported the services that should be available in educational institutions in the municipality are as follows: the school health office, the social service office, interest in sports and cultural activities, providing equipped laboratories, and the psychological support and guidance office. In addition, most parents reported that educational institutions are close to the place of residence at a rate of ( % 63.2 ) , most parents are interested in educating their daughters at a rate of ( % 94.8). The reason for parents' dissatisfaction with the quality of educational life in the municipality is due to the lack of discipline and neglect in educational institutions, the lack of qualified teachers, the lack of kindergartens, the inefficiency of school administration, the distance of housing from the school and the lack of a sufficient number of schools, errors in school books, and the spread of private lessons.

## المخلص:

تناول البحث: انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة ، واستهدف البحث معرفة انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية، ومدى رضا أفراد عينة البحث عنها، وتقييم انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة. - واستخدم المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب. - وتكونت عينة البحث من (125) أسرة مستخدما استمارة الاستبيان.

## -أهم النتائج-ج:

- 1-أوضحت نتائج البحث أن أغلب أولياء الأمور أفادوا بأن الخدمات التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التعليمية بالبلدية هي على النحو التالي: مكتب الصحة المدرسية، ومكتب الخدمة الاجتماعية، والاهتمام بالأنشطة الرياضية والثقافية، توفير المعامل المجهزة، ومكتب الدعم والارشاد النفسي.
- 2-توضح نتائج البحث أن أغلب أولياء الأمور أفادوا بأن المؤسسات التعليمية قريبة من مكان السكن بنسبة (63.2%).
- 3-أظهرت نتائج البحث أن أغلب أولياء الأمور مهتمون بتعليم بناتهم بنسبة (94.8%).
- 4- أظهرت نتائج البحث أن سبب عدم رضا أولياء الأمور عن نوعية الحياة التعليمية بالبلدية ترجع الى عدم الانضباط والإهمال في المؤسسات التعليمية، وقلة كفاءة المعلمين، وقلة رياض الأطفال، وعدم كفاءة الإدارة المدرسية، وبعد السكن عن المدرسة، وعدم وجود العدد الكافي من المدارس، والأخطاء الموجودة بالكتب المدرسية، وانتشار الدروس الخصوصية.

## المقدمة:

في نهاية القرن العشرين عرف العالم نمواً لم يسبق له مثيل، حيث نمت الاقتصاديات نمواً متسارعاً، ولكن هذا النمو الاقتصادي لم يؤد إلى الحد من مستوى الفقر، وتعميم التعليم، وتحقيق الرفاهية، والقضاء على الفقر، لهذا بدأت في الظهور نظريات جديدة تركز على توجيه النمو الاقتصادي نحو تحقيق اشباع الاحتياجات الإنسانية الأساسية المتجددة والتنمية البشرية وتحسين نوعية الحياة التعليمية. و يعتبر التعليم حجر الأساس في عملية التنمية البشرية وأن نجاح التنمية في المجتمع يعتمد على نجاح النظام التعليمي حيث ترتبط التنمية ارتباطاً وثيقاً بالتعليم كون الإنسان هو محور العملية التعليمية التي تساهم في إكسابه المهارات، والمعارف، والمعلومات

اللازمة من أجل عملية التنمية؛ لأن التنمية تستطيع تحقيق أهدافها إذا توفرت القوة البشرية المؤهلة والمدرّبة، فالمجتمع الذي يستطيع تعليم أبنائه وتأهيلهم يساعد في توفير الإمكانيات البشرية المدربة القادرة على المشاركة في إدارة عملية التنمية وبناء مجتمع قوي متماسك يسوده الاستقرار الاجتماعي.

فالتنمية تقاس بنسبة التعليم ومستواه ونوعه، مما يستلزم التخطيط لتقديم حل شامل لمشكلات التعليم من بينها توفير المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها في جميع المناطق وتوفير مختلف الخدمات بها التي تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية. وفي هذا الإطار يعد موضوع نوعية الحياة التعليمية من الموضوعات الحديثة، وهذا نظراً لعدم وجود مؤشرات متفق عليها من قبل المهتمين بهذا الجانب من الأبحاث، كما أن هناك خلافاً بين المتخصصين والباحثين في طريقة القياس، فهناك من يرى أن الطريقة الموضوعية التي تعتمد على المؤشرات الكمية هي الطريقة المثالية للتعرف على مستويات نوعية الحياة في أي مجتمع، وهناك من يرى أن المؤشرات الموضوعية والذاتية هي الأفضل، وهناك من يدعو إلى الجمع بين المؤشرات الموضوعية والذاتية لمعرفة مستوي نوعية الحياة التعليمية بالمجتمع.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لمعرفة ما إذا كانت البرامج التنموية التي نفذتها دولة ليبيا في مختلف البلديات قد أسهمت بالفعل في حل مشكلات السكان وإشباع حاجاتهم فيما يتعلق بنوعية التعليم.

### 1- مشكلة البحث:

يعد التعليم المحرك الأساسي لتطور المجتمع، وهدف التعليم يتشكل من خلال تحقيق وخلق القدرة والقابلية التي تكون الاستعداد الضروري لبناء مجتمع حديث، فالمؤسسات التعليمية تساهم في اكتساب المعارف وتنمية القدرات وتحقيق أليات الفهم وأدوات التفكير والمعرفة وبذلك ينبغي أن تخلق القواعد العامة للاندماج والتوازن في المجتمع، وأيضاً الشعور بالمسؤولية والولاء والانتماء.

وترجع أهمية التعليم في بناء الإنسان وصنع الحضارة لذلك لا بد أن يحظى مجال التعليم باهتمام كبير بين مختلف المجالات، وان تُعدّ الخطط والبرامج لتطوير المجال التعليمي، عن طريق الاستثمار في رأس المال البشري، حيث يشكل المجال التعليمي محوراً فعالاً لكافة الخطط التنموية وركيزة أساسية من مرتكزات التنمية ولكي ينجح الاستثمار في التعليم الحكومي (التعليم الابتدائي، والإعدادي، والثانوي، والعالي) لا بد من توفر

الخدمات داخل المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى توفر الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. (عاشور 2014:1)

ويهدف البحث إلى وصف وتحليل طبيعة انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة، وتقييمها من خلال الرؤية الذاتية لأفراد عينة البحث، ومعرفة أثرها على نوعية الحياة التعليمية للأسرة بمنطقة الريانة ومعرفة درجة رضاهم عنها.

## 2- تساؤلات البحث:

يطرح البحث تساؤلاً رئيساً يسعى للإجابة عليه وهو: ما مدى انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية؟

في ضوء هذا التساؤل يمكن تحديد التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- أ- ما مدى انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة؟
- ب- ما مدى رضا أفراد عينة البحث عن نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة؟
- ج- ما تقييم انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة؟

## 3: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية من خلال هذا الهدف العام يمكن تحديد الأهداف الفرعية التالية:

- أ- محاولة معرفة انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة.
- ب- محاولة معرفة مدى رضا أفراد عينة البحث على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة.
- ج- محاولة تقييم انعكاس برامج التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة .

## 4- أهمية البحث:

- أ- تأتي أهمية هذا البحث في كونه يتناول مجالين من مجالات الخدمة الاجتماعية، ألا وهما مجال التنمية، ومجال التعليم.
- ب- يأتي هذا البحث محاولة لإيضاح واقع انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية من خلال آراء أفراد مجتمع البحث.
- ج- يمكن أن يسهم هذا البحث في الخروج ببعض التوصيات التي من شأنها أن توضح انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية.
- د- قلة البحوث التي تدرس انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية في بلدية الريانة.

## 5- مفاهيم ومصطلحات البحث:

**التنمية:** وتعرف بأنها " إحداث تغيرات اقتصادية وثقافية واجتماعية مقصودة عن طريق الاستفادة من الطاقات والإمكانات الموجودة بالمجتمع المحلي والاعتماد على جهوده والتعاون بين الجهود الحكومية في تنفيذ البرامج الموجهة نحو تحسين الأحوال المعيشية لأفراد المجتمع، على أن يأتي هذا التعاون نتيجة فهم واقتناع. (حسن، 1977: 137)

ويُعرف البنك الدولي التنمية بأنها "زيادة قابلة للاستمرار في مستويات المعيشة يشمل الاستهلاك المادي والصحة والتعليم وحماية البيئة، والمفهوم الأشمل للتنمية يتضمن المساواة في الحريات السياسية والفرص والمدنية التي بدورها تساعد على تحقيق أهداف التنمية وهي احترام الحقوق الاقتصادية والسياسية والمدنية لكل الأفراد بغض النظر عن الأديان والجنس والبلدان." ( السروجي، 2001 : 17)

وَعُرفت بأنها: " إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع محدد بهدف إكسابه القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية المتجددة لأعضائه بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق ترشيد استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة والمحافظة عليها". (أبو كريشة، 2003 : 37-45)

وقد مر مفهوم التنمية بثلاث مراحل أساسية: في المرحلة الأولى ركز مفهوم التنمية على " أنها زيادة في الاستثمار مما يؤدي الى تطوير هيكل الاقتصاد ومن ثم الى زيادة متوسط دخل الفرد الحقيقي، وظهرت في المرحلة الثانية انتقادات تثير قضية توزيع الدخل والجوانب الاجتماعية الأخرى مما يعنى بالتنمية البشرية إلى جانب رأس المال، وفي المرحلة الثالثة أصبح يؤخذ في الاعتبار طبيعة العلاقات الإنسانية وأصبح الاهتمام يركز بشكل اساسي على نوعية الحياة والمحافظة على البيئة أكثر من انتاج السلع".

كما تطور مفهوم التنمية لاحقاً ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية، فأصبح هناك التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع أي الفرد والجماعة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة، والمنظمات الأهلية، وكذلك التنمية الثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الإنسان، بالإضافة إلى ذلك استحداث مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشتة وتحسين أوضاعه في المجتمع.(العارف، 2000: 20)

وقد بُدلت العديد من المحاولات لتحديد معنى هذا المفهوم، حيث أشار بعضهم إلى أن التنمية عملية تستند إلى الاستغلال الأمثل للموارد بهدف إقامة مجتمع حديث، وبهذا المعنى فالمجتمع يتميز بتطبيق التكنولوجيا والتساند الاجتماعي الواسع النطاق والتحضر والتعليم، والحراك الاجتماعي، وبالتالي فهي تفترض توفر بعض الخصائص مثل الدينامية والتغير والتصنيع والاستقلال والتأثر والقوة والوحدة الداخلية. (أحمد، 1984: 314)

**وتُعرف في هذا البحث إجرائياً بأنها:** " مجموعة من الخطط والبرامج التي تعكس حاجات سكان المجتمع من خلال اعتمادهم على موارد وإمكانيات محلية تنفذ من خلال تآزر الجهود الاهلية والحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية لجميع افراد المجتمع.

**ب- مفهوم نوعية الحياة:** أظهرت وجهات نظر متعددة ومتنوعة حول تعريف مفهوم نوعية الحياة، فاستخدام هذا المفهوم لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة، أو بفرع معين من فروع العلم، وإنما هو مفهوم موزع بين الباحثين والعلماء على مختلف توجهاتهم وتخصصاتهم، بل وحتى على اختلاف اهتماماتهم البحثية داخل التخصص الواحد، فاستخدمه بعضهم للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، واستخدمه آخرون للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى إمكانية هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المتجددة والمختلفة. (الغندور، 1999: 70)

كما أن مفهوم نوعية الحياة يتأثر بالمتغيرات الثقافية لكل مجتمع، مما يجعل هناك فروقاً في التعريف بين الثقافات المختلفة، إضافة إلى أنه يتغير بتغير الزمن وبتغير حالة الفرد العمرية والنفسية التي يمر بها، فالسعادة مثلاً تحمل معانٍ متعددة للفرد نفسه في المواقف المختلفة فالمريض يرى السعادة في الصحة، والفقير يرى السعادة في المال، وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالشخص. (هاشم، 2001: 126)

وعرفها (تايلور وبوجدان) بأنها " رضا الفرد عن اغلب جوانب حياته وشعوره الداخلي بالإشباع والقناعة بما يعيشه في حياته". (المغربي، 2010: 6)

**وتعرفها منظمة اليونسكو بأنها** "مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، وهو مفهوم يشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فإن نوعية الحياة في هذه الرؤية لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية، ولقد ارتبط هذا المفهوم بسعي المجتمعات

الصناعية نحو التنمية والارتقاء بحاجات الأفراد عن طريق تحقيق الوفرة الاقتصادية لمواجهة إشباعات الأفراد وطموحاتهم وتطلعاتهم". (الأشول، 2005: 6)

**وتعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها** "إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بتوقعاته وأهدافه ومستوى اهتمامه". (who1994:41-57)

أن مفهوم نوعية الحياة يرتبط بمفاهيم أخرى، مثل التنمية (توسيع خيارات متعددة تضم حريات الإنسان، وحقوق الإنسان، والمعرفة، وتعتبر هذه الخيارات ضرورة لرفاهية الإنسان)، والتقدم في حال الإنسان في الحياة نتيجة للتطور المعرفي والعلمي، والتحسن، وإشباع الحاجات والشعور بالرضا والارتياح، والأمن عند إشباع الحاجات والدوافع. (لأنصاري، 2006: 19)

ويُعد مفهوم نوعية الحياة أمراً نسبياً، لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الإيجابي للذات، والرضا عن الحياة وعن العمل، والحالة الاجتماعية، والسعادة التي يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الإمكانيات المادية المتاحة، والدخل، والحالة الصحية، والحالة السكنية، والوظيفية ونظافة البيئة، ومستوى التعليم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد. (منسي، كاظم، 2006: 63-78)

ويمكن أن نميز بين ثلاثة اتجاهات أساسية في تناول العلماء لمفهوم نوعية الحياة ، فأصحاب الاتجاه الأول يعتبرون الواقع الموضوعي وليست استجابة الإنسان لهذا الواقع هي محك الحكم على نوعية الحياة، في حين يقوم الاتجاه الثاني على أن نوعية الحياة تستند إلى إدراك الفرد واستجابته وتقييمه الذاتي للظروف المادية ومن ثم شعوره بالرضا، فأصحاب هذا الاتجاه يرفضون الظروف الموضوعية أو المادية كمضمون لمفهوم نوعية الحياة، أما أصحاب الاتجاه الثالث فهم يرون أن مفهوم نوعية الحياة هو مفهوم شامل، بمعنى أنه يشمل جميع جوانب الحياة كما يريد لها الفرد، بل ويشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية وأيضاً إشباع جوانب الحياة اللامادية بمعنى أن مفهوم نوعية الحياة يشمل كلاً من الواقع المادي والموضوعي كما ترصده المؤشرات الموضوعية، والإدراك الذاتي لهذا الواقع كما تعبر عنه المؤشرات الذاتية. (صالح، 1995: 59-61)

**وتُعرف في هذا البحث إجرائياً بأنها:** " رضا الفرد عن الخدمات التي يقدمها المجتمع المادية، والصحية، والاجتماعية والتعليمية التي تشبع حاجاته وتُشعره بالطمأنينة والاستقرار النفسي.

## 6- مؤشرات البحث:

**أولاً: المؤشرات الموضوعية:** هي تلك المؤشرات القابلة للقياس الكمي والتي تتعلق أساساً بالمتغيرات المؤسسة لنوعية الحياة مثل حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة بالبلدية وتجمعات السكنية والمؤسسات التي تقدم جميع الخدمات التعليمية والصحية، والهيئات وأماكن ووسائل الترويح والأندية المتاحة والأنشطة الاقتصادية والسلع المتوفرة والمؤسسات الأمنية. (الجوهري، 1994: 47)

**ثانياً: المؤشرات الذاتية:** وهي تلك المؤشرات التي تعكس إدراك الأفراد لحياتهم وتقييمهم لها، سواء في ذلك تقييم الشخص لحياته كلها أو لمجالات معينة منها كالتعليم أو العمل أو الدخل والمساواة في تكافؤ الفرص، وبذلك يكون هذا التقييم انعكاس مباشر في مجال ما لإدراك ذلك الشخص لنوعية الحياة، كما تعد بمثابة تقرير عن مستوى الشقاء أو السعادة الذي يشعر به ذلك الشخص. (جمال الدين، 1991: 74-75)

## 7- الدراسات السابقة:

**أ- دراسة: (فرجاني، 1992)** هدفت الدراسة إلى قياس نوعية الحياة في البلدان العربية من خلال مقارنتها ببقية بلدان العالم في النصف الثاني من عقد الثمانينات من خلال استخدام أسلوبين هما: الأول تركيب مقياس لنوعية الحياة مشتق من تقرير برنامج الأمم المتحدة (الكتاب الإحصائي للأمم المتحدة)، والأخر عقد مقارنات لنوعية الحياة في الأقطار العربية تقوم على أحكام مجموعة من المثقفين العرب.

وتم اختبار ثلاثين مؤشر مع تفضيل المؤشرات المتصلة بحالة الرفاهية مباشرة أي تلك المعبرة عن مخرجات العمليات الاجتماعية المؤثرة في الرفاهية الاجتماعية. والبلدان التي أجابت على استطلاع الرأي أحد عشر بلداً عربياً هي: مصر، والمغرب، والأردن، وتونس، والجزائر، وسوريا، ولبنان، والسعودية، والعراق، وفلسطين، واليمن. بالإضافة إلى ثلاثة بلدان أجنبية هي: إنجلترا، وأمريكا، والسنغال. وكانت عينة الدراسة من المثقفين حاملي الشهادات الجامعية وكانت نسبة 85% من حاملي شهادة الدكتوراه.

واعتمدت الدراسة على مصادر البيانات الأولية والإحصاءات واستمارة الاستبيان.

## وكان من أهم نتائجها:

1- أظهرت الدراسة أن أفراد العينة راضون عن نوعية التعليم التي تقدم لهم وخصوصاً إتاحة التعليم للجميع ومجانية التعليم في المرحلة الأساسية بنسبة (7%).



2- أوضحت الدراسة أن أغلب الأقطار العربية تعيش مستوى متدنياً لنوعية الحياة مقارنة بدول العالم.

ب- دراسة (الجهري، 1994) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الحياة الاجتماعية في المجتمع المصري من خلال النظر إلى الشرائح المختلفة، من خلال عدد من المتغيرات الاجتماعية الأساسية التي تتمثل في " التعليم \_ المهنة- الدخل" باعتبارها المتغيرات التي تشكل المستوى الاقتصادي للأفراد.

### أهم النتائج:

1- أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير المهنة والمؤشرات الذاتية التي تتعلق بمعدلات الرضا عن الحياة ككل.

2- بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير التعليم والمؤشرات الذاتية التي تتعلق بمعدلات الرضا عن الحياة كلها.

3- أوضحت الدراسة أن للتعليم دوراً أساسياً في إعداد الأفراد وتأهيلهم للالتحاق بالعمل وتحديد مستوى دخل الأسرة في الجانب.

1- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة بين كل من التعليم والمهنة والسن والنوع والرضا عن الحياة الأسرية.

### ج- دراسة (Wong، 2001)

هدفت الدراسة الى تحديد وجهات نظر السياسيين في إسهام نوعية الحياة في عملية التنمية الاقتصادية المحلية في المنطقة الشمالية الغربية والمنطقة الشرقية لإنجلترا، وتحديد العلاقة بين نوعية الحياة وعوامل التنمية الاقتصادية المحلية الأخرى عن طريق مجموعة من المؤشرات على (363) منطقة إدارية محلية في إنجلترا.

### وكان من أهم نتائجها:

1- أوضحت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين نوعية الحياة والعوامل التقليدية للتنمية الاقتصادية المتمثلة في الأرض، والبنية التحتية، والموارد البشرية، والظروف المعيشية ومواقع العمل، ووسائل الترفيه المحلية، والاهتمام بنوعية الحياة يعد أساسياً لتحقيق التنمية الاجتماعية، الاقتصادية والاحتفاظ بالأعمال التجارية المحلية.

2- أظهرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة الأسرية ومتغير التعليم.

د- دراسة ( حسانين، 2007) هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات شرائح المجتمع المختلفة عن حالة التنمية الاجتماعية بعد تطبيق سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي من خلال رصد تقييمهم لهذه الآثار في نوعية حياتهم المادية، ومعرفة رؤيتهم عن مؤشرات نوعية الحياة الكيفية بالإضافة إلى معرفة مستقبل مؤشرات نوعية الحياة التي يرغبون في تحقيقها.

-تعد هذه الدراسة وصفية تحليلية مقارنة.

#### أهم نتائج الدراسة:

1- أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة غير راضين على برامج الإصلاح الاقتصادي وترجع أسباب عدم الرضا إلى عدم انخفاض معدلات البطالة وتدهور الحالة الاقتصادية.

2-أوضحت الدراسة أن هناك عدم رضا عن التعليم الحالي وأرجعت ذلك لانتشار الدروس الخصوصية وارتفاع تكاليف المصروفات الدراسية والكثافة العالية للفصول.

ه- دراسة (البجباح، 2013) هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل طبيعة أثر البرامج التنموية على نوعية الحياة بمدينة زليتن، من خلال معرفة مؤشرات الحياة التعليمية والصحية ومدى كفاية دخل الأسر.

#### وكان من أهم نتائجها:

1- أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة أفادوا بأن الخدمات التعليمية والصحية وفرص تحسين الدخل لم تكن في المستوى المقبول.

2- أوضحت الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى التعليم والرضا عن الحياة.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة، يمكن تحليل أهم المحاور المستخلصة من الدراسات السابقة وعرضها وتوضيح أوجه الاختلاف والاتفاق، وعلاقتها بالبحث الحالي على النحو التالي:

### -من حيث الأهداف:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، لاحظ الباحث أن أغلب أهداف الدراسات السابقة تتقارب وتتشابه مع هدف البحث الحالي حول برامج التنمية وانكاسها على نوعية الحياة التعليمية ورضا افراد العينة عنها

### -من حيث النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ما كشفته دراسة فرجاني أن عدداً قليلاً من أفراد العينة راضون عن خدمات التعليم التي تُقدم لهم وخصوصاً أنه مجاني وأوضحت نتائج دراسة الجوهري أن للتعليم دوراً مهماً في إعداد الأفراد وتأهيلهم للالتحاق بالعمل وتحديد مستوى دخل الأسرة وأظهرت نتائج دراسة Wong وجود فروق دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة الأسرية ومتغير التعليم وبينت نتائج دراسة حسانين أن أغلب أفراد العينة غير راضين عن التعليم الحالي وذلك لانتشار الدروس الخصوصية وارتفاع تكاليف المصروفات الدراسية، وكشفت نتائج دراسة الببحاح عن عدم رضا أغلب أفراد العينة عن الخدمات التعليمية وانها لم تكن في المستوى المطلوب، وأظهرت نتائج البحث الحالي أن أغلب أفراد عينة البحث غير راضين عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية بالبلدية.

### -أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث الحالي، فأغلبها اتفقت مع كثير من جوانب البحث الحالي، وساهمت في تكوين خلفية نظرية حول موضوع البحث وتوجيهها نحو العديد من خطوات الدراسة العلمية، التي يمكن إتباعها ابتداءً من صياغة مشكلة البحث، وانتهاءً بجمع البيانات، وتحليل نتائجها.

### 8- النظرية الموجهة للبحث (نظرية رأس المال البشري)

تُعد نظرية رأس المال البشري من أشهر النظريات التي ذاع صيتها طويلاً خلال حقبة الخمسينيات والستينيات وربما إلى الآن، وذلك لأن محور التنمية هاجساً وطنياً لبلدان العالم الثالث عقب استقلالها السياسي. (غربي، 2008: 149)

رغم أن نظرية رأس المال البشري لم تتبلور بوصفها نظرية إلا بأبحاث (شولتز) فإن الجذور الحقيقية لهذه المفاهيم ترجع إلى القرن الثامن عشر، فقد وُجِدَتْ عدة محاولات في هذه الفترة هدفت إلى جذب الانتباه إلى أهمية العنصر البشري، وتحديد

ماهية رأس المال البشري وإدخال مهارات الفرد كأحد مكوناته والتركيز على الاستثمار البشري لتحسين مهارات وإنتاجية الفرد. (حسن، 2002: 65)

كما أكد (الفريد مارشال) الدور الأساسي الذي يؤديه الإنسان في إنتاج السلع ونمو الإنتاج وتطوره وأهمية التعليم في رفع إنتاجية الفرد، إذ يقول: "أن فئة متعلمة من الناس لا يمكن أن تعيش فقيرة، ذلك أن الإنسان بالعلم والمعرفة والوعي والطموح والقدرة على العمل، والقدرة على الخلق والإبداع يستطيع أن يسخر كل القوى الطبيعية ومصادرها وما في باطن الأرض وما فوقها لصالحه والارتفاع بمستوى معيشتة وتوفير الحياة الكريمة". (محمد، 1998: 196)

وأشار (مارشال) إلى أن أئمن ضروب رأس المال البشري هو ما يُستثمر في البشر وذلك على أساس أن الفكر سواء ما تعلق منه بالعلوم أو الآداب أو الفنون أو ذلك الذي نشأت بفضلها الآلات والأجهزة إنما يمثل الإنتاج الذي يتلقاه أي جيل من الأجيال السابقة له، وذلك أنه إذا اختفت الثروة المادية من الوجود في العالم فبالإمكان استعادتها بسرعة بواسطة الفكر، أما لو بقيت الثروة المادية بدون فكر فإن هذه الثروة سرعان ما تتضاءل ويعود العالم إلى الفقر والعوز. (محمد، 1998: 197)

أما (شولتز) فقد أكد أهمية تدريب القوة العاملة بوصفها مجالاً من مجالات الاستثمار لرأس المال البشري، وركز في تحليلاته على تحليل العلاقة بين التعليم والنظم الاجتماعية الأخرى، كما ناقش مخرجات ومدخلات التعليم وأعداد القوة العاملة، واعتبار التعليم جوهر عملية التنمية الشاملة سواء في المجتمعات المتقدمة أو الدول النامية. (جلبي، 2016: 20)

واهتم (شولتز) بعملية التعليم بوصفها استثماراً ضرورياً لتنمية الموارد البشرية وأنها شكل من أشكال رأس المال، ومن ثم أطلق على التعليم رأس المال البشري، لأنه يصبح جزءاً لا يتجزأ من الفرد الذي يتلقاه وبما أن هذا الجزء أصبح جزء من الفرد في حد ذاته فإنه لا يمكن بيعه وشراؤه أو معاملته كحق مملوك للمنظمة بالرغم من ذلك فإن هذا الجزء أي التعليم يعتبر شكلاً من أشكال رأس المال طالما أنه يحقق خدمة منتجة ذات قيمة. (حسن، 2002: 65)

وقد بين (شولتز) أن الاستثمار في التدريب والتعليم والصحة هو الذي يحدد هيكل الأجور والمرتبات على المدى البعيد، ويتطلب التعليم بوصفه عملية استثمارية توفر حجماً كبيراً من الموارد وتشتمل تلك الموارد على كل من: إيرادات الطالب الضائعة أثناء فترة التعليم، والمواد اللازمة لتوفير المدارس، كما توصل شولتز إلى نتيجة مفادها

أنه لا بد من الاستثمار في الموارد البشرية خاصة في الدول النامية وذلك لقلة الموارد لديها. (العنزي، صالح، 2009: 158) ، ويقول (شولتز) أن أكبر خطأ أو قصور في الطريقة التي تم التعامل بها مع رأس المال في التحليل الاقتصادي هو إلغاء رأس المال البشري من هذا التحليل، وذلك لاعتقاد بعضهم بأن اعتبار التعليم وسيلة لخلق وتكوين رأس المال من الأمور التي تسيء إلى نفسية الفرد، فشولتز يرى أن هؤلاء الباحثين بنوا اعتقادهم على أساس أن الغرض الأصلي للتعليم هو الغرض الثقافي وليس الاقتصادي، فالتعليم في رأيهم ينمي الأفراد لكي يصبحوا مواطنين صالحين مسؤولين من خلال إعطائهم فرصة للحصول على فهم المبادئ والقيم التي يؤمنون بها. (عربي، 2008: 150) ، ويرى (شولتز) أن الاعتراف بالغرض الاقتصادي للتعليم لا يعني إلغاء الغرض الثقافي له، فإلى جانب تحقيق الأهداف الثقافية يوجد هناك بعض الأنواع للتعليم التي تسهم في تحسين طاقات وقدرات الأفراد اللازمة لأداء أعمالهم، ومثل هذا التحسين ينتج عنه زيادة في الدخل القومي، ويمكن من خلال مفاهيم تلك النظرية تفسير العديد من الظواهر مثلاً : الاختلاف في مستوى الأجور للأفراد، وهجرة العمال، وزيادة في دخل الأفراد، وكذلك تفسير النمو البطيء للدول النامية. (حسن، 2002: 69)

وأشار (شولتز) في أبحاثه الأولى إلى الإنتاجية في مجال الزراعة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أشار إلى أن إدخال رأس المال الجديد والمتمثل في تنمية الموارد البشرية الزراعية، يؤدي إلى زيادة مستمرة في الإنتاج، وفي رأيه بالرغم من خصوبة الأرض وتوفر المياه والأساليب الفنية والزراعية فإن الاستثمار في الأفراد من خلال المنح الدراسية للمزارعين هي التي حققت الطفرة في الإنتاجية الزراعية. (جاسم ، العكيلي، 1998: 157)

ويعد (بيكر) من أهم الباحثين الذين أسهموا في تطوير نظرية رأس المال البشري، فقد اهتم بيكر بدراسة الأنشطة المؤثرة في الدخل المادي وغير المادي من خلال زيادة الموارد في رأس المال البشري في التعليم والصحة، وركز أبحاثه ودراساته على التدريب، فهو يرى أن التدريب من أكثر جوانب الاستثمار البشري فعالية من حيث توضيح تأثير رأس المال البشري في كل من الإيرادات وفي التغيرات الاقتصادية الأخرى، وقد أفترض (بيكر) وجود بعض المتغيرات المحددة والمشجعة للاستثمار في رأس المال البشري ومن هذه المتغيرات: العمر المتوقع للفرد، والاختلافات في الأجور، والسيولة، والمعرفة. (حسن، 2002: 74)

ولذلك فإن صيغة تكوين رأس المال البشري ترد ضمن مفهوم تنمية القوى البشرية، إلا أن الفجوة الكبيرة القائمة بين الدول المتقدمة والدول النامية تُحتم على الدول النامية التركيز على تكوين رأس المال البشري وعلى هذا الأساس فإن أي عملية لتكوين رأس المال البشري يجب أن تتم في إطار استراتيجية شاملة لتنمية القوى البشرية في الدول النامية، وتكوين مؤسسات بناء الإنسان، التعليمية والتربوية والثقافية والمهنية التي تتمثل في مراحل الدراسة المختلفة وفي المؤسسات الإنتاجية ومؤسسات البحث العلمي لغرض تحقيق تقدم حقيقي للمجتمع في جميع المجالات. (الركابي، 1981: 57)

وهكذا يتضح أن تنمية رأس المال البشري أصبحت من أهم القضايا بوصفها العملية الضرورية لتحريك وصلف وصياغة وتنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العلمية أو العملية أو الفنية أو السلوكية فهي وسيلة تعليمية تمد الإنسان بمعارف أو معلومات أو مبادئ أو فلسفات تزيد من طاقته على العمل والإنتاج، وهي أيضاً وسيلة تدريبية تزوده بالطرق العلمية والأساليب المتطورة، كما أنها وسيلة فنية لمنحه خبرات إضافية ومهارات ذاتية تعيد صقل قدراته العقلية ومهاراته اليدوية إضافة إلى كونها وسيلة سلوكية تعيد النظر في مسلكه الوظيفي والاجتماعي. (أحمد، 1976: 165)

فرأس المال البشري وفق الطرح السابق مفهوم مهم لأنه يرتبط بكل من الفرد والمجتمع، فمن خلال تنمية رأس المال البشري يمكن للأفراد أن يطوروا من قدراتهم، وذلك بهدف تحقيق أكبر رصيد من المنافع لهم وللآخرين، ومن خلال التعليم والتدريب بوصفهما من المصادر الأساسية لرأس المال البشري يمكن للأفراد التفكير والعمل بأساليب جديدة، وقد يمكنهم هذا من الوصول إلى امتيازات اقتصادية ومهنية، فضلاً عن ذلك فإن أصحاب المستويات العالية من رأس المال البشري هم في الأساس أعضاء في المجتمع ولا شك في أن قدراتهم ومهاراتهم هذه سوف تعمل على تراكم المنافع والفوائد على مستوى المجتمع، فتنمية المهارات العلمية الفاعلة في أداء الوظائف والأعمال وأساليب التفكير العلمي لدى أفراد تؤدي إلى العمل على تنمية المجتمع وتطوره.

كما يتبين أن الاهتمام برأس المال البشري كان نتيجة لتطور مختلف الأبحاث والدراسات المعمقة التي قام بها الباحثون في مختلف العلوم.

وترى نظرية رأس المال البشري أن الفارق بين التخلف والتقدم يقوم على أساس نوعية العنصر البشري، ومستوى المهارات التي يتمتع بها أبناء المجتمع، وهذا تأكيد واضح لدور الاستثمار البشري والتأهيل والتدريب للقوة البشرية العاملة في مجال توفير الكوادر

الفنية اللازمة لتحمل أعباء التنمية، وإنجاز برامجها المختلفة، وهذا لن يتحقق إلا عن طريق الاهتمام بأفراد المجتمع صحياً وتعليمياً لتحسين نوعية حياتهم.

### 9- المؤسسات التعليمية.

يعتبر دور المؤسسات التعليمية التربوي والتعليمي من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة لأنها تساهم في صقل شخصية الطالب وتكوينه التربوي، والمعرفي، والاجتماعي، والعاطفي، والوجداني. الذي يحقق له الانسجام في المجتمع، وتعمل المؤسسات التعليمية على إكساب الطالب المهارات اللازمة في القراءة، والكتابة وتنمي مهاراته، وقدراته، وقيمه، ومعارفه، التي تعمل على تكوين شخصيته الثقافية، والاجتماعية التي تجعل منه شخصاً صالحاً في المجتمع

فالمؤسسات التعليمية تحقق أدوات الفهم وآليات التفكير والمعرفة التي تشكل رافد من روافد تنمية الطالب من خلال الأدوات والوسائل التعليمية المختلفة حسب متطلبات العملية التعليمية التي تهدف إلى تكوين طالب ناجح في مختلف الأنشطة التعليمية، والبحث عن المناهج والطرق، والأدوات المناسبة التي تهدف إلى الرفع من إمكانيات وقدرات الطالب وتطويره، من خلال تجارب الخبراء والمتخصصين والمهتمين في المجال التعليمي للوصول إلى نموذج من التدريس القادر على تمكين الطالب من اكتساب المهارات واستخدامها بشكل فعال في مختلف مواقف الحياة. فالمؤسسات التعليمية لم تعد مجرد مكان يتلقى فيه الطالب المعلومات والمعارف فقط، بل أصبحت مكاناً يهدف إلى مساعدة الطالب على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الإيجابي مع نفسه وبيئته، وتسعى مختلف دول العالم إلى تحسين، ورفقي المؤسسات التعليمية، وزيادة فاعليتها لكي تقوم بمهامها على أكمل وجه، لذلك مازالت المؤسسات التعليمية في تغير مستمر من حيث المناهج، والمقررات، والطرق، والآليات حتى الآن، وبحاجة إلى تطوير الأفكار، والقيم، والطرق التعليمية، والأهداف التي تسعى إليها الفلسفة التعليمية الحديثة وهذا يتطلب الوقت والجهد والاستقصاء والبحث في مختلف عناصر العملية التعليمية. (أم الخير، 2017: 74-75)

### 10- أسماء المؤسسات التعليمية الموجودة داخل بلدية الريانة:-

أولاً: -المدارس.

1-مدرسة الاستقلال (ابتدائي، وإعدادي، وثانوية).

2-مدرسة العرب (ابتدائي، وإعدادي).

- 3-مدرسة عمر المختار (ابتدائي وإعدادي).
- 4-مدرسة خديجة الكبرى (ثانوية بنات).
- 5-مدرسة التضامن (ابتدائي، وإعدادي).
- 6-مدرسة القدس (ابتدائي، وإعدادي).
- 7-مدرسة العين الشرقية (ابتدائي، وإعدادي).
- 8-مدرسة الريانة المركز (ابتدائي، وإعدادي).
- 9-مدرسة شهداء الريانة (ابتدائي، وإعدادي).
- 10-مدرسة أولاد علي (ابتدائي، وإعدادي).
- 11-مدرسة سعد بن ابي وقاص (ابتدائي، وإعدادي، وثانوي).
- 12-مدرسة احرار فبراير (ثانوي).
- 13-مدرسة 17 فبراير (ثانوي).
- 14-مدرسة 24 ديسمبر (ابتدائي، وإعدادي).

بالإضافة إلى مجموعة من المدارس التي تم استكمالها خلال هذا العام الدراسي والتي قد تشرع في قبول الطلبة العام القادم.

ثانياً:-مؤسسات التعليم المتوسط.

- 1-معهد المتوسط للمهن الشاملة.
  - 2-معهد المتوسط للمهن الميكانيكية والكهربائية.
  - 3-المعهد التخصصي للدراسات الإسلامية.
  - 4-المعهد الفني المتوسط للمهن الصحية.
  - 5-معهد الهندسة الإنشائية.
- ثالثاً:-مؤسسات التعليم العالي.

1-الكليات

أ-كلية التربية.

ب-كلية العلوم الزراعية والبيطرية.

ج-كلية التقنية الطبية.

2-المعاهد

أ-المعهد العالي للمهن الشاملة.

ب-المعهد العالي للعلوم والتقنية



## 11- الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

لقد كان لظهور مهنة الخدمة الاجتماعية في القرن العشرين بداية جديدة لأسلوب مساعدة الإنسان في العصر الحديث، فقد جعلت من فعل الخير علماً، ومن الإحسان منهجاً، ومن المشكلات الاجتماعية مجالاً لتطبيق حصيلة التفكير الوضعي، ومكنها هذا الطابع الإنساني من أن تتحرك بحرية تامة وتستفيد من كافة العلوم الإنسانية، لخدمة الإنسان دون التقيد بزمان أو مكان، فهدفها الأساس رفاهية هذا الإنسان، وبهذا أصبحت مهنة الخدمة الاجتماعية ضرورة لا غنى عنها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية بصفة عامة والمجال التعليمي بصفة خاصة.

فهي مهنة تعتمد أساليب فنية وعلمية في ممارستها في إطار الرعاية الاجتماعية المعاصرة التي لها مفهوم، منها العلاجي الذي يقوم بدوره عندما تفشل القنوات الطبيعية كالأسرة على إشباع احتياجات الفرد أو يعجز الفرد عن الاستفادة من الخدمات التي تقدمها بسبب المرض، وقد أصبحت الخدمة الاجتماعية تُمارس في العديد من الميادين سواء كانت أولية أو ثانوية، ومن هذه المجالات المجال المدرسي. (محمود، صالح، 2004: 5)

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية تسعى لتحقيق أهداف التربية الحديثة، فهي مجموعة الجهود والخدمات والبرامج التي يهيئها أخصائيو اجتماعيون لطلبة المدارس بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، أي تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد مستطاع، وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة.

كما تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها: " جهود مهينة منظمة تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم، وبما يتفق مع ظروف وحاجيات المجتمع الذي ينتمون إليه أو يعيشون فيه". وعلى ضوء التعريف السابق يمكن القول بأن الخدمة الاجتماعية المدرسية هي مجالاً من مجالات الخدمة الاجتماعية الأم، تنبثق منها مبادئها، وقيمها، وأساليبها، وطرقها، وأهدافها، وتعمل على إزالة العقبات التي تحول دون التحصيل الدراسي الجيد للطلاب، وبالتالي تساعده على الاستفادة بقدر الإمكان من الخبرات التي تتيحها لهم المدرسة، وذلك وفقاً لاستعداداته وقدراته، وبما يتناسب وحاجات وظروف المجتمع. (رمضان، 2007: 26-27)

## أدوار الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي :

1- دور المساعد: يقوم بمساعدة الطلاب على الحصول على الخدمات التي تقدمها المدرسة كمؤسسة للرعاية الاجتماعية؛ كالخدمات التعليمية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية.

2- دور التربوي: يقوم الاخصائي الاجتماعي بإلقاء محاضرات تهدف الى تهذيب سلوك الطلاب وتزويدهم بالأخلاق والقيم الإيجابية النابعة من الدين الإسلامي والسيرة النبوية.

3- دور المنظم: يقوم بتنظيم البرامج التي تدار داخل المدرسة سواء أكانت هذه البرامج تعليمية، أو ثقافية، أو رياضية، أو ترفيهية، لتحقيق الغرض الذي أقيمت من أجله. كما يقوم بتنظيم الاجتماعات التي تقام داخل المدرسة.

4- دور المخطط: يقوم بجمع المعلومات والتخطيط للخدمات والبرامج والأنشطة التي ستقام داخل المدرسة وفق الإمكانيات والموارد المتاحة.

5- دور المدافع: يقوم بالدفاع عن حقوق الطلاب وفق اللوائح والقوانين المعمول بها.

6- دور المنسق: يقوم بالتنسيق بين مختلف مؤسسات المجتمع والمدرسة لتحقيق التكافؤ والتكامل في تقديم الخدمات والعمل على تحسينها قدر المستطاع.

7- دور المستشار: يقوم بتقديم النصح والمشورة للطلاب في المواقف أو المشكلات التي تواجههم للتغلب عليها بأقل ضرر ومساعدتهم على التغيير للأفضل.

8- دور المعالج : يقوم بعلاج المشكلات التي يقع فيها الطلاب سواء أكانت مرتبطة بذاته أو ببيئة (يوسف، 2020: 188-190).

## أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي :

### أولاً - هدف وقائي:

أ-وقاية وتوعية الطلاب بالمشكلات التي يمكن الوقوع فيها أثناء دراستهم بالمدرسة.  
ب- زيادة وعي الطلاب بحقوقهم واحتياجاتهم وبالخدمات والبرامج المتاحة لهم بالمؤسسات التعليمية.

ج- غرس الأخلاق الحميدة والقيم الدينية والاجتماعية والثقافية النابعة من الدين الإسلامي.

د- إكساب الطلاب المعارف والمهارات الوقائية التي تساعد على تفادي المشكلات.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد ثلاث مراحل للهدف الوقائي وهي:-

-النوع الأول وقاية تهدف إلى التنبؤ بالمشكلة ومنع ظهورها.

-النوع الثاني وقاية تهدف إلى الاكتشاف المبكر للمشكلة واحتوائها.  
-النوع الثالث وقاية تهدف إلى التقليل من الآثار المصاحبة للمشكلة (أحمد، 2012: 23)  
**ثانياً - هدف علاجي:**

أ- دراسة أسباب المشكلة وتشخيص أعراضها وطرق علاجها.  
ب-مساعدة الطلاب على مواجهة وحل المشكلات التي تعترضهم خلال دراستهم.  
ج-تغيير وتعديل الاتجاهات الخاطئة والأفكار السلبية والأخلاق والقيم غير صحيحة عند الطلاب وتعزيز القيم والأخلاق الحميدة.  
د-إجراء البحوث العلمية عن المشكلات التي يتعرض لها الطلاب خلال فترة دراستهم للتعرف على أسبابها ونتائجها واثارها للاستفادة منها في مواجهة المشكلات مستقبلاً.  
**ثالثاً - هدف إنمائي:**

أ-تنمية قدرات الطلاب واستعداداتهم حتى يتمكنوا من تحمل المسؤولية والاعتماد على أنفسهم.  
ب-تنمية شعور الطلاب بالولاء والانتماء للمجتمع وإثارة المسؤولية لديهم.  
ج-تشجيع الطلاب على انجاز المهام الموكلة أليهم وتنمية مواهبهم.  
د-تنمية الخدمات المتاحة من المجتمع لطلاب والمدرسة وتحسين سبل الاستفادة منها.(أبو النصر، 2016: 101-102)

#### اولاً - الإجراءات المنهجية:

##### 1- منهج البحث:

استهدف هذا البحث الكشف عن انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الوصفي بطريقة العينة.

##### 2- نوع البحث:

يعد هذا البحث وصفي تحليلي.

##### 3- مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث الحالي جميع الأسر المقيمة داخل الحدود الإدارية لبلدية الريانة.

##### 4- عينة البحث:

نظراً لعدم وجود بيانات دقيقة تعكس مجتمع البحث بصورة واضحة تم اختيار عينة عمدية بلغ حجمها (125) أسرة.

##### أ- مجالات البحث:

• **المجال المكاني:** يمثل المجال المكاني لهذا البحث بلدية الريانة.

انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

- **المجال البشري:** أجريت الدراسة على الأسر المقيمة داخل بلدية الريانة.
- **المجال الزمني:** استغرق البحث من (13-3-2024ف إلى 17-4-2024ف) حيث تم توزيع استمارات الاستبيان واستردادها.
- **المجال الموضوعي:** يقتصر هذا البحث على تحليل موضوع (انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية).

## 2- أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المصدر الميداني.

## ثانياً: تحليل البيانات

### 1: المؤشرات الموضوعية لنوعية الحياة التعليمية:

أ- الخدمات التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التعليمية بالبلدية:

%	ك	الخدمات التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التعليمية
1.5	3	مكتب الدعم والإرشاد النفسي
17.4	34	مكتب الصحة المدرسية
7.6	15	مكتب الخدمة الاجتماعية
2.5	5	المعامل المجهزة
5.0	10	الاهتمام بالأنشطة الرياضية والثقافية
66.0	130	كل ما سبق
100	*197	المجموع

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (الخدمات التي يجب أن توفرها المؤسسات التعليمية) تبين الآتي: -  
في الترتيب الأول جاءت عبارة يجب أن توفر المؤسسات التعليمية مكتب الدعم والإرشاد النفسي ومكتب الصحة المدرسية ومكتب الخدمة الاجتماعية ومعامل مجهزة والاهتمام بالنشاطات الرياضية والثقافية بنسبة (66.0%) وهذا يرجع إلى تدني مستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية العامة مما دفع كثير من أولياء الأمور إلى تحويل أبنائهم من هذه المؤسسات إلى مؤسسات التعليم الخاص نظراً لجودة الخدمات التي تقدمها. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة (يجب توفر مكتب الصحة المدرسية) بنسبة (17.4%). وهذا يدل على أهمية المكتب في توفير الرعاية الصحية للطلاب خلال فترة وجودهم في المؤسسات التعليمية وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (يجب توفير مكتب الخدمة الاجتماعية) بنسبة (7.6%). ويرجع هذا للدور الذي يقوم به مكتب الخدمة الاجتماعية من برامج وقائية وعلاجية وانمائية داخل المؤسسات التعليمية وتحسين سبل

## انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

الاستفادة من الخدمات التي تقدمها. وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (يجب الاهتمام بالأنشطة الرياضية والثقافية) بنسبة (5.0%). نظراً لأهمية هذه الأنشطة في تحسين الصحة الجسمية والنفسية بما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي للطلاب. وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة (توفير المعامل المجهزة) بنسبة (2.5%). وترجع أهمية المعامل الى ترجمة الجانب النظري الى العملي وزيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب. وفي الترتيب السادس جاءت عبارة (مكتب الدعم والارشاد النفسي) بنسبة (1.5%). وترجع أهميته في تكوين شخصية الطالب ودوره في تحقيق التكيف والتوافق مع النفس ومع البيئة للوصول إلى اقصى معدلات النمو نفسياً، وجسماً، وعقلياً.

**ب- قرب المؤسسات التعليمية من السكن:**

المدارس قريب من مكان السكن	ك	%
نعم	158	63.2
لا	92	36.8
<b>المجموع</b>	<b>250</b>	<b>100</b>

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (قرب المدارس من مكان السكن) تبين الآتي:-

في الترتيب الأول جاءت عبارة قرب المدارس من مكان السكن بنسبة (63.2%) وهذا يدل على وجود عدد كافي من المدارس وانتشارها بمختلف مراحلها داخل بلدية الريانة. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة بُعد المدارس عن مكان السكن بنسبة (36.8%). وهذا نتيجة انتشار المساكن داخل الحدود الإدارية للبلدية، وبعدهم عن التجمعات السكانية وبالتالي بعدهم عن المدارس.

### ج-المستوى التعليمي للأبناء الذكور:

المستوى التعليمي الذي يدرس بها الأبناء الذكور	ك	%
التعليم الأساسي	74	43.8
التعليم المتوسط	27	16
التعليم الجامعي	19	11.2
التعليم الأساسي المتوسط	17	10

انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

6.5	11	التعليم الأساسي الجامعي
7.1	12	التعليم المتوسط الجامعي
5.3	9	التعليم الأساسي المتوسط والجامعي
<b>100</b>	<b>169</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (المستوى التعليمي للأبناء الذكور) تبين الآتي:-

في الترتيب الأول جاءت نسبة (43.8%) من أفراد العينة لديهم أبناء ذكور يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي، وفي الترتيب الثاني جاءت نسبة (16%) من أفراد العينة لديهم أبناء ذكور يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط، وفي الترتيب الثالث جاءت نسبة (11.2%) يدرسون في مرحلة التعليم الجامعي، وفي الترتيب الرابع جاءت نسبة (10%) يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط، وفي الترتيب الخامس جاءت نسبة (7.1%) يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط والجامعي، وفي الترتيب السادس جاءت نسبة (6.5%) يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي والجامعي، وفي الترتيب السابع جاءت نسبة (5.3%) يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط والجامعي ومن خلال الجدول السابق يوضح اهتمام وحرص أولياء الأمور بتعليم أبنائهم.

**د- المستوى التعليمي للأبناء الإناث:**

%	ك	المستوى التعليمي الذي يدرس به الأبناء الإناث
47.6	69	التعليم الأساسي
11	16	التعليم المتوسط
16.6	24	التعليم الجامعي
5.5	8	التعليم الأساسي والمتوسط
6.2	9	التعليم الأساسي والجامعي
3.4	5	التعليم المتوسط والجامعي
6.9	10	التعليم الأساسي والمتوسط والجامعي
2.8	4	التعليم الجامعي والدراسات العليا
<b>100</b>	<b>145</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (المستوى التعليمي للأبناء الإناث) تبين الآتي: -

## انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

في الترتيب الأول جاءت نسبة (47.6%) من أفراد العينة لديهم أبناء إناث يدرسن في مرحلة التعليم الأساسي، وفي الترتيب الثاني جاءت نسبة (16.6%) من أفراد العينة لديهم أبناء إناث يدرسن في مرحلة التعليم الجامعي، وفي الترتيب الثالث جاءت نسبة (11%) يدرسن في مرحلة التعليم المتوسط، وفي الترتيب الرابع جاءت نسبة (6.9%) يدرسن في مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط والجامعي، وفي الترتيب الخامس جاءت نسبة (6.2%) يدرسن في مرحلة التعليم الأساسي والجامعي، وفي الترتيب السادس جاءت نسبة (5.5%) يدرسن في مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط، وفي الترتيب السابع جاءت نسبة (3.4%) يدرسن في مرحلة التعليم المتوسط والجامعي، وفي الترتيب الثامن جاءت نسبة (2.8%) يدرسن في مرحلة التعليم الجامعي والدراسات العليا، وهذا الجدول يوضح مدى اهتمام أولياء الأمور بتعليم بناتهم.

### ه- الاهتمام بتعليم البنات:

أهتم بتعليم بناتي	ك	%
نعم	237	94.8
لا	13	5.2
<b>المجموع</b>	<b>250</b>	<b>100</b>

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (الاهتمام

بتعليم البنات) يتضح الآتي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة أهتم بتعليم بناتي بنسبة (94.8%) وهذا يدل على اهتمام أولياء الأمور بتعليم بناتهم وأصبحت المرأة العاملة في جميع المجالات، كما أن أغلب الشباب يفضلون الزواج من المرأة العاملة لمساعدتهم مستقبلاً على متطلبات الحياة. في الترتيب الثاني جاءت عبارة لا أهتم بتعليم بناتي بنسبة (5.2%) والجدول التالي يوضح سبب عدم الاهتمام بتعليم البنات

### و- سبب عدم اهتمامي بتعليم بناتي:

سبب عدم اهتمامي بتعليم بناتي	ك	%
تردي الوضع الأمني	9	69.2
الاختلاط بين الجنسين	4	30.8
<b>المجموع</b>	<b>13</b>	<b>100</b>

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (سبب عدم

الاهتمام بتعليم البنات) يظهر الآتي:-

انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

في الترتيب الأول جاءت عبارة سوء الوضع الأمني بنسبة (69.2%) وهذا يرجع الى تردي الوضع الأمني خلال هذه السنوات والحروب التي قد تشتعل في أي وقت بين أبناء الوطن للحصول على مكاسب أو بسط نفوذ، أو بسبب عملية الخطف التي تحصل للجنسين بين الحين والآخر. في الترتيب الثاني جاءت عبارة الاختلاط بين الجنسين بنسبة (30.8%) يفرض بعض أولياء الأمور تعليم بناتهم في المدارس المختلطة بين الجنسين ويفضل المدارس الخاصة بالبنات حتى وإن كانت بعيدة عن مكان السكن بدافع تجنب ما قد يحدث من مشاكل بسبب الاختلاط أو بدافع شرعي.

2: المؤشرات الذاتية لنوعية الحياة التعليمية بالبلدية.

أ- الرضا عن نوعية الحياة التعليمية:

راضي عن نوعية الحياة التعليمية	ك	%
نعم	86	34.4
لا	164	65.6
المجموع	250	100

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (رضا عن نوعية الحياة التعليمية) يظهر الآتي:-

في الترتيب الأول جاءت عبارة غير راضٍ عن نوعية الحياة التعليمية بنسبة (65.6%) وهذا يرجع لسوء الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية والمتمثلة في عدم قيام الإدارة بمهامها ومتابعة المعلمين من حيث الحضور والغياب والتخصص وكفاءتهم وكذلك الأخطاء الموجودة بالكتب المدرسية هذه الأسباب تجعل أولياء الأمور غير راضين عن العملية التعليمية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (البحاح، 2013) ودراسة (حسانين، 2007) والجدول التالي يوضح سبب عدم الرضا. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة راضٍ عن نوعية الحياة التعليمية بنسبة (34.4%)

ب- سبب عدم الرضا عن نوعية التعليم بالبلدية:

سبب عدم الرضا عن نوعية الحياة التعليمية	ك	%
الأخطاء الموجودة بالكتب المدرسية	43	26.2
قلة رياض الأطفال	97	59.1
عدم وجود العدد الكافي من المدارس	44	26.8
قلة كفاءة المعلمين	103	62.8
عدم الانضباط والإهمال في المؤسسات التعليمية	127	77.4
بعد السكن عن المدرسة	67	40.9
عدم كفاءة الإدارة المدرسية	79	48.2



انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

18.9	31	انتشار الدروس الخصوصية
20.7	34	ارتفاع تكاليف الدراسة
164		عدد المبحوثين

من خلال الجدول السابق المتعلق بإجابات مفردات عينة البحث حول (سبب عدم الرضا عن نوعية الحياة التعليمية بالبلدية) يوضح الآتي:-

في الترتيب الأول جاءت عبارة عدم الانضباط والإهمال في المؤسسات التعليمية بنسبة (77.4%). وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة قلة كفاءة المعلمين (62.8%). بسبب اسناد مهنة التدريس لغير المتخصصين وقلة الدورات التدريبية للمعلمين لرفع كفاءتهم وعدم وجود رقابة دورية على ما يعطونه من دروس وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة قلة رياض الأطفال بنسبة (59.1%) ترجع أهمية رياض الأطفال إلى دورها في العملية التعليمية قبل دخول الطالب إلى المدرسة فيتعلم الطالب القراءة والكتابة. وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة عدم كفاءة الإدارة المدرسية بنسبة (48.2%). يعتمد نجاح أي مدرسة على كفاءة إدارتها، لأنها تقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بكل جوانبها الإدارية والفنية وتهيئة ظروف العمل المناسبة التي تساعد على تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية التي أنشئت المدرسة من أجلها، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة بُعد السكن عن المدرسة بنسبة (40.9%). وفي الترتيب السادس جاءت عبارة عدم وجود العدد الكافي من المدارس بنسبة (26.8%). وفي الترتيب السابع جاءت عبارة الأخطاء الموجودة بالكتب المدرسية بنسبة (26.2%). وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة ارتفاع تكاليف الدراسة بنسبة (20.7%). وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة انتشار الدروس الخصوصية بنسبة (18.9%). قد يرجع سبب انتشار الدروس الخصوصية إلى قلة كفاءة المعلمين وكذلك إلى صعوبة المنهج المقرر الذي يحتاج إلى أسناده متمكن في طرق التدريس لتوصيل المعلومة إلى الطالب كذلك إلى ارتفاع عدد الطلبة في الفصل بحيث لا يستطيع المعلم إعطاء الوقت الكافي لكل طالب ونلاحظ في الجدول السابق أن النسب المئوية أكثر من (100%) لأن المبحوث اختار أكثر من إجابة.

### 1-نتائج البحث:

#### أولاً/ النتائج المرتبطة بالمشورات الموضوعية لنوعية الحياة التعليمية:

1-أوضحت نتائج البحث أن أغلب أولياء الأمور أفادوا بأن الخدمات التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التعليمية بالبلدية هي على النحو التالي:- مكتب الصحة المدرسية، ومكتب

الخدمة الاجتماعية، والاهتمام بالأنشطة الرياضية والثقافية، توفير المعامل المجهزة، ومكتب الدعم والارشاد النفسي.

2- توضح نتائج البحث أن أغلب أولياء الأمور أفادوا بأن المؤسسات التعليمية قريبة من مكان السكن بنسبة (63.2%).

3- بينت نتائج البحث أن نسبة (43.8%) من أفراد العينة لديهم أبناء ذكور يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي.

4- كشفت نتائج البحث أن نسبة (47.6%) من أفراد العينة لديهم أبناء إناث يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي.

5- أظهرت نتائج البحث أن أغلب أولياء الأمور مهتمون بتعليم بناتهم بنسبة (94.8%).

6- توضح نتائج البحث سبب عدم اهتمام أولياء الأمور بتعليم بناتهم بسبب الوضع الأمني بنسبة (69.2%)، وبسبب الاختلاط بين الجنسين بنسبة (30.8%).

**ثانياً: النتائج المرتبطة بالمشكلات الذاتية لنوعية الحياة التعليمية بالبلدية.**

1- بينت نتائج البحث أن أغلب أولياء الأمور غير راضين عن نوعية الحياة التعليمية بنسبة (65.6%).

2- أظهرت نتائج البحث أن سبب عدم رضا أولياء الأمور عن نوعية الحياة التعليمية بالبلدية ترجع إلى عدم الانضباط والإهمال في المؤسسات التعليمية بنسبة (77.4%).

3- بينت نتائج البحث أن سبب عدم رضا أولياء الأمور عن نوعية الحياة التعليمية ترجع إلى قلة كفاءة المعلمين بنسبة (62.8%).

4- كشفت نتائج البحث أن سبب عدم رضا أولياء الأمور عن نوعية الحياة التعليمية ترجع إلى قلة رياض الأطفال في البلدية بنسبة (59.1%).

5- أثبتت نتائج البحث أن سبب عدم رضا أولياء الأمور عن نوعية الحياة التعليمية ترجع إلى عدم كفاءة الإدارة المدرسية بنسبة (48.2%).

6- أوضحت نتائج البحث أن سبب عدم رضا أولياء الأمور عن نوعية الحياة التعليمية ترجع إلى بعد السكن عن المدرسة بنسبة (40.9%). وعدم وجود العدد الكافي من المدارس بنسبة (26.8%). والأخطاء الموجودة بالكتب المدرسية بنسبة (26.2%). وارتفاع تكاليف الدراسة بنسبة (20.7%). وانتشار الدروس الخصوصية بنسبة (18.9%).

## 2: التوصيات:

- أ-تحقيق الاستقرار السياسي والأمني لتحقيق التنمية الشاملة.
- ب-نوصي بتوفر الخدمات التالي في المدارس: -مكتب الصحة المدرسية \_مكتب الخدمة الاجتماعية-المعامل المجهزة -والاهتمام بالأنشطة الرياضية والثقافية.
- ج-قيام وزارة التربية والتعليم بإنشاء رياض الأطفال في جميع مناطق ليبيا.
- د-تقييم أداء مدراء المدارس والمعلمين والمعلمات ومنح دورات تدريبية لرفع كفاءتهم.
- ه-حظر الدروس الخصوصية على المعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم ومساءلة المخالفين.

## 3:المقترحات:

- أ-إجراء دراسة حول دور رياض الأطفال في العملية التعليمية.
- ب- إجراء دراسة حول دور الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- ج- إجراء دراسة حول دور مكتب الدعم والإرشاد النفسي في تحقيق الصحة النفسية.
- د- إجراء دراسة حول دور الإدارة المدرسية في تحسين خدمات المؤسسات التعليمية.
- ه-تردي الأوضاع الأمنية وانعكاسه على العملية التعليمية.

## المراجع

### 1-الكتب:

- 1- عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة، 1977م.
- 2- طلعت السروجي، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2012م.
- 3- عبد الرحمان أبو كريشة، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003م.
- 3- نصر العارف، مفهوم التنمية، موسوعة الاقتصاد الإسلامي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2000م. الفرجاني، نادر، نوعية الحياة في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربي، بيروت، ط1، بيروت، 1992م.

## انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

- 4- علي غربي وآخرون، تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003م.
  - 5- راوية حسن ، مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002م.
  - 6- عبد الله محمد ، علم الاجتماعية التربوية الحديث النشأة التطورية والمداخل النظرية والدراسات الميدانية الحديثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998م.
  - 7- علي عبد الرازق جليبي ، علم الاجتماع والتنمية المستدامة المقومات والمؤشرات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016م.
  - 8- سعد علي العتري ، أحمد علي صالح ، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.
  - 10- علي عبد الرازق جليبي، علم الاجتماع والتنمية المستدامة المقومات والمؤشرات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016م.
  - 11- عقيل جاسم، طارق العكيلي، تخطيط الموارد البشرية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1998م.
  - 12- أحمد كمال أحمد، التخطيط الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي، مكتبة القاهرة الحديثة، 1976م.
  - 13- الجوهري عبد الهادي وآخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية، مدخل إسلامي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1994م.
  - 14- جودت سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، ط1، 1984م.
  - 15- نصر العارف أحمد، مفهوم التنمية، موسوعة الاقتصاد الإسلامي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2000م.
  - 16- عبد المحيي محمود، حسن صالح، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2004م.
  - 17- مدحت أبو النصر، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2016م.
- ### 2-الدوريات والمجلات العلمية:
- 1- العارف بالله محمد الغندور، أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة دراسة نظرية، المؤتمر الدولي السادس بمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، 10-12 نوفمبر 1999م.
  - 9- سامي موسى هاشم ، جودة الحياة لدى المعوقين، جسميا والمسنين وطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 13، 2001م.
  - 10- الطاهر محمود المغيربي ، نوعية الحياة وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة المشكلات لدى السيدات العاملات المتزوجات، مركز البحوث والدراسات النفسية لكلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية السادسة، 2010م
  - 11- عادل الأشول، نوعية الحياة في المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، المؤتمر العلمي الثالث، الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مارس 2005.
  - 12- بدر محمد الأنصاري استراتيجيات تحسين جودة الحياة من أجل الوقاية من الاضطرابات النفسية، وقائع ندوة علم النفس وجوده الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2006م.
  - 13- محمود عبد الحليم منسي، على مهدي كاظم، مقياس جودة الحياة، طلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجوده الحياة ن جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2006م.
  - 14- ناهد صالح، مؤشرات نوعية الحياة، نظرة عامة على المفهوم والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية، العدد2، القاهرة، 1995م.
  - 15- هبة جمال الدين، مؤشرات نوعية الحياة بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي، المركز القومي للبحوث، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد 28، العدد 3، سبتمبر 1991.

## انعكاس التنمية على نوعية الحياة التعليمية - دراسة ميدانية على أولياء الأمور في بلدية الريانة-

- 16- عبد الصمد الركابي، الاستثمار في الإنسان وأهمية رأس المال البشري في إستراتيجية التصنيع الخليجية، مجلة الاقتصاد، 1981م.
- 17- شيماء كامل يوسف، دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهداف لجنة حماية المدرسة، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد الثاني عشر-المجلد الثاني، 2020م.
- 18- حجاج أم الخير، مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، مجلة تاريخ العلوم، العدد التاسع، المركز الجامعي عين تموشنت، 2017م.
- 3- الرسائل العلمية
- 1- ماجدة إمام حسانين، التنمية الاجتماعية في مرحلة الإصلاح الاقتصادي، دراسة سسيولوجية للمؤشرات الاجتماعية، مؤشرات نوعية الحياة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، 2007م.
- 2- مصطفى محمد البجراح، أثر البرامج التنموية على نوعية الحياة الأسرية في المجتمع الليبي، دراسة سسيولوجية للمؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة، مدينة زليتن نموذجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، 2013م.
- 3- عبد الحميد أبو الطويرات رمضان، الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمؤسسات التعليم الأساسي بشعبية الجبل الغربي، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2007م.
- 3- هناء محمد أحمد: معوقات تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها "الدراسة مطبقة على كلية العلوم الاجتماعية -جامعة أم القرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، 2012م.
- 4-المواقع الإلكترونية على الشبكة الدولية ((الإنترنت))
- 1-محمد عاشور، العلاقة بين التعليم والتنمية، الراي، 2014م، alri.com. تاريخ الدخول للموقع 15-2-2025م.
- 5- المراجع الأجنبية:

- 1 -WHO- Qol Group. The Development of world Health Organization Quality of life- Assessment instrument- the (Who Qol). In Orllay, J. & Kuyken, W, (Eds). Quality of life- Assessment international perspectives, Berlin: Springer-verlag 1994
- 2- Cecilia Wong: the Relation Between Quality of life and local Economic development- An Empirical study of local Authority Areas in England, UK, University of Manchester, School of planning and lands cape, 2001.